(14 أكتوبر) تستطلع آراء عدد من المشاركين في حلقة النقاش حول صورة المرأة في وسائل الإعلام

المشاركون :التأكيد على تغيير الصورة النمطية للمرأة وإبراز صورتها في الإعلام بشكل يخدم قضيتها

اختتمت الأسبوع الماضي في عدن فعاليات حلقة النقاش حول صورة المرأة في وسائل الإعلام التي نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة في عدن بالتعاون والتنسيق مع معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن تحت شعار "صورة المرأة في وسائل الإعلام الرسمية والأهلية" التي عقدت برعاية الأخ/ أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن.

(١٤أكتوبر) كانت حاضرة في حلقة النقاش وسجلت انطباعات عدد من المشاركين والمشاركات الذين أكدوا أهمية تفعيل دور المرأة في التنمية الشاملة للمجتمع والاهتمام بهمومها ومشاكلها المختلفة وإظهار الصورة الحقيقية لها في وسائل الإعلام لاسيما بعد أن أثبتت المرأة قدرتها العالية على تحمل مسؤولياتها التنموية وأصبحت الوزيرة والسفيرة وعضو البرلمان إلى جانب أخيها الرجل ولأهمية ما جاء في هذا الاستطلاع إليكم النص كاملاً.

عدن /ياسر شمسان

المطالبة باستيعاب اكبر قدر من النساء في الإعلام كونهن الأجدر على طرح همومهن ومشاكلهن

في البداية التقينا الأخت/ نادرة عبدالقدوس ـ رئيسة مؤسسة بيت الإعلاميات اليمنيات في عدن وسألناها عن أهمية الحلقة وما يمكن أن تخرج بها.

فأجابت قائلة عرض صورة المرأة في وسائل الإعلام اليمني الرسمي والأهلي كان يفترض أن تكون مساحته أوسع واكبر من المساحة الزمنية والمكانية اللتين انعقدت فيهما، مشيرة إلى أن قضايا المرأة هامة جداً ولها أبعاد عميقة وذات صلة بالوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي في بلادنا.. وأضافت كان يفترض أن تشارك في الحلقة قيادات المؤسسات الإعلامية وبجدية وأخذ القضية على محمل الجد موضحة إن هذه البادرة الأولى يجب الإشادة بها لأنها بادرة طيبة

لتقترب اللجنة الوطنية للمرأة من الأجهزة الإعلامية اليمنية ويتم إماطة اللثام عن دورها في إبراز صورة المرأة اليمنية الحقيقية في المجتمع.

وطالبت الأخت/ نادرة عبدالقدوس رئيسة بيت الإعلاميات اليمنيات /عدن في سياق حديثها للصحيفة بان تخرج الحلقة بمشاريع قرارات وتوصيات من شأنها الارتقاء بدور وسائل الإعلام في إبراز الصورة الحقيقية للمرأة اليمنية والدور المهم الذي تؤديه في المجتمع مؤكدة أن هنالك نماذج نسائية عظيمة لا يتم تسليط الأضواء الإعلامية عليها وتكفي وسائل الإعلام فقط بالسرد النظري عن المرأة ودورها النمطي التقليدي في المجتمع وحصر دورها في الإنجاب وتربية الأبناء ورعاية زوجها وبيتها وتساءلت في ختام حديثها للصحيفة .

أين المرأة العاملة والناجحة في موقع عملها؟ وأين الإعلام من دور المرأة المكافحة والمناضلة في مختلف مجالات الحياة ؟!

وتحدثت الأخت /أفراح صالح محمد ـ محررة في الصحيفة والمشرف العام للملحق (لميس) الصادرة عن الصحيفة بالنسبة لحلقة النقاش الخاصة بالمرأة وصورتها في وسائل الإعلام فهي خطوة جيدة تحسب للجنة الوطنية للمرأة في عدن مشيرة إلى أن الأدبيات المقدمة في هذه الحلقة افتقرت الى السرد لقصص نساء مشاركات في المجتمع وفي نواحي عديدة مثل الاقتصاد والسياسة والاجتماع والثقافة وحتى الرياضة وأوضحت أن كثيراً من هذه القصص كان يمكن أن تطرح كنماذج في طريقة معالجة المشاكل التي اعترضت النساء في هذه المجالات .

وأضافت تقول : الأمر الآخر إني في سياق حديثها للصحيفة بإعطاء نماذج مباشرة يمكن استعراضها وتبادل الخبرة في طريقة نشرها أو كيفية معالجتها بأسلوب صحفي أو إعلامي يوصل الفكرة بشكل أفضل وأسرع ،مؤكدة أن ما قدم من شروحات أو نقاش أثرى هذه الحلقة وحدد نقاط القوة والضعف فيما نكتبه وما نعد له ونخطط لمناقشته .

كمعدة لورقة صحيفة (١٤اكتوبر) لم أضع هذه النماذج رغم إننا أشرنا إلى وجود ملحق (لميس) الذي يحوي مثل هذه النماذج.

وطالبت الأخت/ أفراح صالح

ومن جانبها تطرقت الأخت /أسماء الحمزة ـ رئيسة قسم الدراسات والبحوث الإعلامية بمعهد التدريب والتأهيل الإعلامي فرع عدن في الموضوع نفسه قائلة:

جاءت فكرة حلقة النقاش هذه من خلال الرصيد اليومي لوسائل الإعلام الرسمية والأهلية من خلال ما تنشره وتبثه وتذيعه حول قضايا المرأة اليمنية.

اعتناقه الماركسية وعلاقته بالجن وراء مهاجمة المرض لجسده

مصطفى محمود سقط عمدا من ذاكرة الناس

فجرت د. لوتس عبدالكريم أقرب أصدقاء د. مصطفي محمود مفاجأة من العيار الثقيل حيث أكدت أنه أخبرها شخصياً بأن سبب ما يعانيه من أمراض ارتباطه بعلاقات قديمة مع الجن ، وإقامة صداقة معهم ، فكان يستدعيهم فيأتون إليه ويحتضنونه .. موكدة أنه اختفى لأنه اختار الموت في الحياة وتوارى عن الأنظار لأن ذهنه الجبار رفض استيعاب ما يحدث على الساحة من نفاق ومهازل وسخافات .

القاهرة/عبد العال سليمان

وأوضحت أن حالة د. مصطفي متدهورة جداً من أثار نزيف قديم في المخ . ومنذ عام يعاني فقدان الذاكرة حتى أنه يتذكرها بصعوبة بالغة رغم صداقتها التي استمرت عقوداً من الزمن .. مستنكرة بشدة حالة التعتيم الإعلامي الذي أخرجه من دائرة الضوء ، حتى إن الكثيرين الذين كانوا يتابعون برنامجه الشهير "العلم والإيمان" لا يدركون أنه لا يزال على قيد الحياة .

وأكدت أنه الآن في طريقه إلي الغيبوبة ، وهذه الحالة يعانيها منذ سنة تقريباً، وقبل ذلك الوقت كان يتحدث إليها بشكل طبيعي ، لكنه لم يخرج أو يقابل أحد ، وأجريت له ثلاث عمليات جراحية في المخ بعد أن تعرض لنزيف بين الجمجمة والجزء الخرجي ، ففي البداية أجرى له تلاميذه في مصر العملية الأولى وأنقذوه من هذا النزيف الذي عاد ثانية فسافر إلي السعودية ليخضع لعملية ثانية ، ثم أجري له عملية ثالثة في لندن ، وقالت إنه تعرض أيضا لعمليات جراحية في المعدة والأمعاء، مشيرة إلي أن المرض الذي يعانيه في المخ ليس خبيثا.

وتحدثت عن علاقته بالجن التي سمعتها منه قائلة : إنه لم يكن يرى شيئا يعيبه في ذلك لأن القرآن الكريم تحدث عنهم، وهم كائنات مثلنا، وأن هذه العلاقة تحققت بسبب فضوله وحبه لاستطلاع الغيبيات.

وأوضحت إنه أقام اتصالات معهم، وأن صداقته للجن في فترة من حياته، كانت سببا فيما بعد في الأمراض التي عانى منها ، حيث أجري عمليات مختلفة في جميع أجهزة جسمه العليل دائماً، وأن الجن عندما كانوا يقتربون منه أو يحتضونه يسببون له آلاما انعكست علي صحته.

وأضافت : اخبرني بأنه كان يستعين بهم في قضاء حاجات أصدقائه من أصحاب المشكلات، ووصف لي كيف كان الجان حين يستدعيه يأتي إليه مسرعاً فيبدو طريقا، ثم كتب (الماركسية والإسلام) لكنه لم يستطع نشره في عصر عبد الناصر، وفي الوقت ذاته كتب (الشيطان يحكم) ، هائلاً، ثم اعتاده فلم يعد يعاني من شيء لأن الجان أصبح صديقه يفضي إليه بكل ما يريد ويحقق له ولأصحابه المعجزات.

وتؤكد أنها كانت تدهش من هذا الكلام فيرد عليها "بأن الله ذكر الجان في القرآن وهم مخلوقات مثلنا، وأنه فعل ذلك مدفوعا بحب الاستطلاع في مرحلته بين الشك واليقين وأنه نجم عن لقاءاته المتعددة بالجان ما اعتراه من أمراض عديدة تعب في علاجها بعد أن أقلع عما كان يفعل".

وتكذب د. لوتس تماما إشاعة كانت قد انتشرت عنه قبل عدة سنوات بأنه اعتنق الديانة "المسيحية" قائلة: أنا لم اسمع بهذه الإشاعة الكاذبة، لكن هذا لا يمكن أبدا فهو مسلم ملتزم متمسك بإسلامه ومؤد فرائضه، ورغم مرضه وما يعانيه من آلام الجسد لم يتوقف عن أداء تلك الفروض ، وعن التوجه المستمر بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالي، وسماع القرآن الكريم.

وكان د.مصطفى محمود قد اعتنق الماركسية في شبابه وكتب (الله والإنسان) ، أي الإنسان الذي اختار الشك والإلحاد طريقا، ثم كتب (الماركسية والإسلام) لكنه لم يستطع نشره في عصر عبد الناصر، وفي الوقت ذاته كتب (الشيطان يحكم) ،

ثم (الشيطان يسكن في بيتنا) و(الطوفان).

وتوضح د. لوتس أنه يقيم معظم وقته في غرفة فوق مسجد "محمود" يطلق عليه "التابوت" فقد كان الموت في مخيلته دائماً ، وبعد أن ساءت حالته كثيراً ، أنتقل إلي شقته الحالية أمام الجامع ، وتقيم طليقته في نفس العمارة مع ابنتهما "أمل" التي تتردد باستمرار عليه لتوفر له مستلزماته ، فهو لا يحب أن يقيم معه أحد ، و"أمل" هي الوحيدة التي يراها الآن من عالمه الخارجي بعد أن توقف تماماً عن استقبال الزوار وعن حياته العائلية ، أكدت د.لوتس أنه كان قد تزوج من امرأة أخرى تسمي "زينب حمدي" وقضي معها ثلاث أو أربع سنوات تقريباً ثم طلقها ، فقد كان يصف نفسه بأنه إنسان لا يحتمل ، طباعه كانت صعبة ومن يعاشره لابد أن يفهمه جيداً فهو مفكر ، وفيلسوف وفنان وبالتالي فحياته كانت أطواراً غريبة من الانطواء والعزوف والثورة وأحياناً ، يحتاج إلي معاملة خاصة ، ولذلك لم تستمر حياته الزوجية.

الأميرة الشاعرة سعاد الصباح خنساء العرب في العصر الحديث

كثيراً مايستوقفنا عطاء الشعراء من مختلف اقطارنا العربية الاّ أن القليل من هؤلاء يفرض عليك التعاطي مع شعره بصورة مختلفة.. فبعد أن غادرنا الشعر بما فيه من موسيقي وايقاع وأجراس..والتزامه بالقافية ناهيك عن مافي شعر الآخرين من أصالة وجودة والتزام قواعد الشعر المعروفة ،ومحاسن الصور مثل التشبيهات والكنايات وإلى ما هنالك من إبداع الشعر ومتانة الأسلوب..الأمر الذي حفظ للشعر العربي الجاهلي حيويته ووجوده بعد قرون من قوله أورغم ما في واقع حياة شعراء العصر الجاهلي،وما بعد الجاهلي من تباين مع بيئات العصر الراهن الا ان شعر تلك الأزمنة سريعا ما يجد طريقه الىالاستحضار في ذاكرتنا ولايختلف الحال في التجمعات الحضرية من البدوية في طريقة حفظ الكثير من موروث تلك العصور الغابرة بل وتداول سير فطاحلة الشعراء في تلك العهود فهل غابت عنا في صورة الحاضر كل ملكات الشعر ولم تعد تأتي هؤلاء جنّ وادي ،،عبقر،، حتى يأتون بنصوص شعرية تطرب لها ويسري تناقلها كما كان في شعر الأسلاف؟

أم أن صورة الحاضر بها من واحات الشعر والشعراء وابداعاتهم ما يجعلنا نؤمن ان أمتداعنا من أرومة عربية جاءت برهط الصعاليك وما خلفوا من معلقات.. ومجانين العشق والحب العذري بما جسدت حالات هيامهم وربما جنونهم من معان مفعمة بصدق العاطفة وعذرية العشق في محيط عربي عرف بمكارم الاخلاق حتى في جاهليته..

نعم الحال كذلك مايوحي اننا أمة الشعر والشعراء وآذان موسيقية وحس ناقد ومتذوق لكل قول شعري يزرع في الذات حبا وهوى يلامس مافينا من ارث شعري ولأن تواجد المرأة في العالم الشعري يكاد يكون غير ملحوظ الا بما خلفت بعضا من شذرات العطاء النسوي على مر الأزمنه من جودة الشعر ومتانته كشعر الخنساء ورثائها الشهير لأخيها صخر.

×يذكرني طلوع الشمس صخرا وأذكره بكل غروب شمس
فيالهفي عليه ولهف أمي في التراب وفيه يمسي

الأن خنساء من الزمن الراهن تضاهي في قدرتها الشعرية..خنساء التاريخ مع قدر هائل من عطر انثوي في دخائل صورها الشعرية المفعمة بصدق العاطفة وقوة الوجدان الذي يفرض على هاجسها كل تلك الكثافة الحسية والصورة الجمالية التي تتوغل في نفسها الايقاعي المتوثب الجميل أسلوب لايمكن ان ينسب الا لخنساء العرب العصرية المتدثرين عباءة أميرة مرموقة وبدوية خالصة..وتارة أخرى امرأة من لون هذا الواقع ومن قلب معاناته..

إنها الأميرة سعاد الصباح ..سلسلة أسرة آل الصباح الأميرية في الكويت الشقيق..وهي الأسرة الحاكمة والأكثر انفتاحا على الثقافات الأخرى ما جعل مناخات الكويت بؤرة ثراء ملفتة من حيث تأثيرها الثقافي في محيطها العربي.

فماذا عن نتاجها الشعري؟

قبل أن ندلف في خمائل هذه الشاعرة أشير الى ملامح هذه المرأة أوالأميرة المبدعة التي ارتسمت عليها تعابير حزن دفين في أغوار ذاتها المبدعة وهي العلامات التي استمد بعض من قابلها من الصحفيين..سؤالا عن سرعلامة هذا الحزن الذي زاد من "كاريزما" الأميرة المحبوبة تألقا ومسحة جمال.

الملفت هنا ان الأميرة الشاعرة عبرت عن قدرة من حزن أمومة دفين ارتبط بحادثة رزيه جابهتها ولم تبارحها بعد..أي فقد زهرة من زهرات روحها "الإبن".

حين طالعتني مثل هذه الإجابة..اشبعت ما كان في من فضول.

الآن الحال بعث تساؤلا آخر أي علاقة الشعر بالحزن..بالفرح علاقة شظف العيش وحياة الثراء والدعة بالعطاء الشعري وعلنا نجد في نصوص سعاد الصباح اجابات شافية لما سلف وهو حال يذكرني بسؤال صحفي وجه للشاعر الأمير خالد الفيصل عن سر نبرة الشوق والحرمان في شعره وهجر المحبوب رغم كونه أميرا كثيرا ماتلى حاجاته ولايرى السائل للحرمان مكانا في عالم الأمير الشاعر الا أن الشاعر الأمير خالد الفيصل أعطى اجابة صادقة قاطعة للسائل فحواها انه مثل غيره من عامة الناس يعيش الحب اخفاقاته..ووصل وهجر وعناد المحبوب مايجعله يعيش تلك اللحظات التي تعكسها قريحته الشعرية وروحه المنسلة من محيط الامارة الى عوالم البشر والعوام وأحاسيسهم.

فماذا عن سعاد الصباح الأميرة الشاعرة..؟

أنا أرفض الحب المعبأ في بطاقات البريد
إني أحبك في بدايات السنة
وأنا أحبك في نهايات السنة
فالحب أكبر من جميع الأزمنة
والحب أرحب من جميع الأمكنة

وهي كثيراً ماتنشد بلسان حال جنسها مخاطبة الرجل ولكن بصورة مختلفة عن المألوف الشعري الذي غالبا مايبدو على هيئة ذم كامل للطرف الأخر قفزا على محاسن الحياة المخملية التي تعيشها الأنثى مع الطرف الأخر بعيداعن نواميس وعادات القوم التي غالباً لايحبذ أصحابها الاعتراف بمبدأ التكافؤ بين المرأة والرجل..وأنهما مكملان لبعضهما في الحياة.

ياسيدي...
يامن يغيّر في أصابعه حياتي
يامن يولفني ويخرجني
ويكسرني ويجمعني
ويشعل ثورتي وتحولاتي
أجراس نصف الليل رائعة
وهذا الثلج موسيقى تكلمنا
وهكذا هي اشتعال ثورة الحب تقول:
ـ مالجنوني أبدا حدود
ولالعقلي أبدا حدود
ولالحماقاتي على كثرتها
تحدها حدود
يارجلا يغضبه تطرفي
من الذي يغضب من تطرف الورود؟
هذا أنا من يوم أن خلقت
أنوثتي ساحقة
عواطفي حارقة
شواطئ تضربها البروق والوعود.

وتارة أخرى نقول:
ياأيها المخبو من عشرين عاماً..في الوريد
يامن يغطيني بمعطفة
اذا سرنا معاً فوق الجليد
مادمت لاجئة لصدرك
ما الذي في هذه الدنيا أريد؟
مادمت موجوداً معي
فالعام اسعد من سعيد

وهي في خطابها للطرف الأخر أكثر اعترافاً بمبادئ الحب وسلطانه القاهر للنفوس لجنونه وعنفوانه..

اذنراها تقول
أنا التي
كنت تناديني اذا أردتني
ياقمر الزمان
يامن على يديه تشكلت أنوثتي
ياأيها المسؤول عن هندسة الخصر
وعن تموج الشعر
وعن مواسم الشمس والرمان
يارجلا عوضني بحبة
عن أجمل الأوطان..

فمما لاشك فيه ان كل قصيدة من قصائد الأميرة الشاعرة سعاد الصباح تعبر عن حالة شعرية خاصة بنكهة وعطر وصدق قريحتها وفيض عبق أنوثتها الطاغية فما أروعها من شاعرة عربية سليلة فرسان الشعر وأمرأئه!

عبدالقوي الأشول

ماذا تعني بالنقد ؟

بكيل عبدالجليل محسن:

النقد في اللغة يحمل معنيين:ـ

المعنى الأول :ـ تمييز الجيد من الرديء من الدراهم والدنانير والنقود.. فأنت تقول: نقدت الدراهم وانتقدها إذا ميزت جيدها من رديئها وأخرجت زائفها ولذلك قال الشاعر:

الموت نقاد بكفه جواهر يختار منها الجيادا
فهذا معنى للنقد:اختيار الجيد ،وتمييز الزائف
ـ المعنى الثاني :ـالعيب والتجريح،قال أبو الدرداء رضي الله عنه :
"الناس إن نقدتهم نقدوك.وان تركتهم لم يتركوك" يعني أن عبتهم عابوك، وان سكت عنهم عابوك ـ أيضاـ فلا سلامة منهم .

وعلى كل حال فالمعنى الأول تمييز الطيب من الخبيث ،والحسن من القبيح ،والمزيف من الحقيقي ،هو الذي ينطبق على المفهوم الشرعي للنقد.

فالنقد في الشرع يعني :معرفة الخطأ والصواب ،ويعني :الثناء على الخير ومدحه وذم الشر ونقده ،سواء أكان هذا الخير أو الشر في شخص، أو كتاب، أو عمل أو هيئة ،أو دولة، أو جماعة، أو أمة أو غير ذلك ،وهذا هو المعروف لدى أهل العلم والإيمان أفراداً وجماعات ،خاصة لدى أهل القرون الأولى المفضلة ،فان الغالب على ذكرهم أنهم كانوا ينتقدون لبيان المعروف والأمر به ،وبيان المنكر والنهي عنه ،وهذا هو المعروف من سيرتهم وأقوالهم رضي الله عنهم ..

إذا المعنى الثاني للنقد مذموم .لماذا؟ لأنه يقود إلى الثلب والعيب والتجريح ـ فهذا هو الغالب على أهل هذا الزمان ،الذين يعدون النقد ـكما أسلفنا ـ صورة من صور العداوة والبغضاء والتشهير والتأليب على الشخص المنتقد أو على الجهة المنتقدة ولذلك لا يقبلون النقد لأنهم يعدونه نوعاً من التنقيص وكذلك هم لا ينتقدون إنساناً إلا إذا أبغضوه وحاربوه فهم ينتقدونه لأنهم يسعون إلى إسقاطه لا لأنهم يسعون الى معرفة الحق من الباطل .بل همهم جمع المثالب وحشد المعايب فلذلك قال الرسول(ص) "لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة"

إذا هذا هو حال أهل زمننا هذا الذين لا دافع لهم إلا الحسد البغي والحقد والظلم وما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم.

فوج فرنسي يتعرف على المعالم الأثرية والسياحية في عدن

عدن / سبأ:

تعرف فوج سياحي فرنسي مكون من ١٤ سائحاً وسائحة أمس الثلاثاء على المعالم الأثرية والمنتجعات والمتنفسات والمواقع السياحية في مدينة عدن.

وأعرب الفوج السياحي الفرنسي عن ارتياحه لزيارته اليمن واصفا ما شاهده من معالم أثرية بأنها تعبر عن أصالة وحنكة الإنسان اليمني الذي شيدها على مدار حقب من الزمن.جدير بالذكر أن عدد السياح الفرنسيين الذين زاروا مدينة عدن خلال الربع الأول من العام الجاري حسب إحصائية الشرطة السياحية بلغ نحو /٧٩٧/ سائحا وسائحة.

نعي الفنان سعيد باحشوان

سيئون / سبأ:

نعى مكتب الثقافة بوادي حضرموت وفرقة الدان الحضرمي والاتحادات الإبداعية والفنية والمنتديات الثقافية بوادي حضرموت الفنان سعيد عيضة عبود باحشوان، مغني الدان الذي وافته المنية مساء أمس الأول عن عمر ناهز السابعة والسبعين عاما. والفقيد الفنان باحشوان من مواليد ١٩٢٩م بالحوطة، مدينة سيئون محافظة حضرموت ويعد أحد أبرز مغنيي الدان الحضرمي الأصيل حيث شارك في العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية آخرها مهرجان الدان الأول والثاني الذين نظمتهما وزارة الثقافة في صنعاء.

كما صدح الفقيد بالدان مشاركا في عدد من الدول الأجنبية منها فرنسا وألمانيا وهولندا، وحصل على عدد من الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية أهمها درع وزارة الثقافة في مهرجان الدان الأول المقام في صنعاء يناير ٢٠٠٦م.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون.